

٦٢- باب ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ - الشرائع المحمدية -

شريف علي

شريف علي

قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيفية جلوسه وهيئته حال الجلوس قال عن

قيلة بنت مخزومة رضي الله عنها - 00:00:00

انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء اه قليلة صحابية رضي الله عنها تقول انها رأت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء - 00:00:15

وهنوضح دلوقتي معنى الجلسة دي قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخضع في المجلس يعني لما رأت تمام الخشوع

من النبي صلى الله عليه وسلم في الجلسة قالت ارعدت من الفرق من شدة الخوف - 00:00:31

قالت وهو قاعد القرفصاء فسرّه البخاري بالاحتباء باليد دي طريقة الاحتباء شايفين الصورة فاما ان الانسان يجلس بالطريقة دي

يعني يحط ايده كده يحتبي بيديه على ركبتيه ويضم يضم ركبتيه الى صدره - 00:00:52

كأن هو مش مش ساند ظهره فعشان يسند عشان يرتاح في عمل ايه؟ يقعد القعدة دي كده ويضم يضم ايديه اللتين على ركبتيه

او يعمل كده بالعمامة. اهو شايفين الشكل ده كده - 00:01:12

ده الاحتباء ان هو اما يعمل بايديه او يلف ثوب او العمامة يعني ايه حوالين كده ايه الركبتين والظهر فكأنه ايه؟ يعني اكيد اللي راح

المسجد النبوي او المسجد الحرام شاف المشهد ده - 00:01:25

يعني الامام البخاري فسر القرفصاء في حديث قيلة بالاحتباء بس الاحتباء باليد واضح كده يا شباب فقال وهو قاعد القرفصاء فسرّه

البخاري بالاحتباء باليد قال الحافظ اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال القرفصاء جلسة المحتبي - 00:01:44

ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه. زي ما احنا قلنا ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه وقال عياض قيل هي الاحتباء وقيل جلسة الرجل

المستوفز المستوفز يعني ايه المستوفز يعني جلس على هيئة كأنه يريد القيام. يعني قاعد كده نازل كده على الارض جلسة اللي هي

متأهب للقيام. مش عارف آآ - 00:02:10

مش عارف ايه اوصفها لكم يعني استفز في قعدته يعني انتصب فيها قال وقال ابن منظور رحمه الله ان يجلس على على البيت

ويلصقا فخذه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب - 00:02:38

تكون يداه مكان الثوب عن ابي هريرة. طيب ماشي قال المتخش قالت قيل المتخشع في الجلسة اي الذي يظهر عليه تمام الخشوع

ارعدت اي ارعبت من الفرق يعني من الخوف والرهبه - 00:03:04

وذلك لما عاينته من كمال التخضع شوف هي شافت النبي عليه الصلاة والسلام على هيئة الجلسة دي كان شكلها عامل ازاى اللي فيها

يظهر يظهر اللي يشوف كده من شدة خشوع النبي صلى الله عليه وسلم انسان يعني - 00:03:22

قالت قيل ارعدت من الفرق ارعبت من الخوف مهابة وذلك لما عاينته من كمال التخضع وفي الحديث من الفوائد بيان صفة النبي

صلى الله عليه وسلم في جلسته وتواضعه لربه وخشوعه - 00:03:41

وفي ان الخشوع وان كان في الاصل عملا قلبيا فانه يظهر على هيئة العبد وفيه ان الخشوع ان خشوع الانسان لا يلزم منه ان يكون

بهينة الضعف او التماوت كما قد يظنه بعض الناس - 00:03:58

00:04:16

الذهبي من عنه يعني من فضلاء الصحابة - 00:04:42

وسلم مستلقيا قال، القاري، ای مضطجعا علی قفاه - 00:05:02

00:05:24 - الصلاة والسلام استلقي، يعني اضطحع علي قفاه

وقبل، المراد بالجلسة هيئة الحلوس، المقابا، للقيام - 00:05:40

الاستلقاء ده يعنى فى المسجد وانكم اذا اردتم الاستلقاء فليكن هكذا - 00:05:56

يعني هو يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام استلقى واضعا احدى رجليه على الاخرى. - 00:06:19

يضع احدي رجليه على الاخرى قال النووي يقال علماء احاديث النهي عن الاستلقاء رافعا احدي رجليه على الاخرى - 00:06:37

كراهة فيه على هذه الصفة. يعني لو هينام هستلقى - 00:06:58

الرجل على الرجل يحبس ان ايه - 00:07:17

نحو ذلك وقال النووي قلت ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم فعله ليبيان الجواز - 00:07:30

عورته او يقارب انكشافه وفيه ان الاجر الوارد الوارد للابث في المسجد لا يختص بالجالس. بل يحصل للمستلقي ايضا - 00:07:53

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى يديه. ای جمع ساقیه - 00:08:20

00:08:40 - خلصنا باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها -

00:09:04 - اثر التواضع واثـر الادب واثـر الخشوع

صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:22